خطب العقيدة

الإيمان بمشيئة الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

صفيه وخليله وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشده - 00:00:33

الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله ان من مقصود الخلق وايجاد الناس ان يعرف الناس ربهم - 00:01:00

بعظمته وجلاله وكبريائه وكماله وشمول علمه ونفوذ مشيئة وكمال قدرته وانه الرب لا شريك له. والخالق لا ند له ملكه لا نظير له المتصرف في الخلق عطاء ومنعا وخفضا ورفعا وقبظا وبسطا - 00:01:30

وعزا وذلا وحياة وموتا يقول الله تبارك وتعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:02:00

ايها المؤمنون عباد الله ان الواجب على كل مسلم ان يعرف ربه سبحانه بالعظمة والجلال والكمال والكبرياء وسعت العلم والاطلاع وعموم القدرة وشملها ونفوذ المشيئة. وانه ما شاء الله كان - 00:02:30

وما لم يشأ لم يكن علينا عباد الله ان نعرف ربنا سبحانه بعلمه الشامل المحيط. فلا ايعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وان نعرفه سبحانه بكمال ارادته بالارادة الكاملة فلا راد - 00:02:59

حكمه ولا معقب لقضائه. وان نعرفه سبحانه بنفوذ مشيئته فما شاء الله كان في الوقت الذي يشاء على الوجه الذي يشاء وان نعرفه سبحانه بقدرته على كل شيء. وانه جل وعلا لا - 00:03:30

يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. وان نعرفه سبحانه بالحكمة البالغة فلم يخلق الخلق عبثا ولا اوجدهم سدى وهملا ايها المؤمنون عباد الله من عرف الله سبحانه وتعالى معرفة صحيحة مستمدة من كتاب - 00:04:00

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم عظمت صلته بالله وحسن اقباله عليه جل في علاه. ايها المؤمنون عباد الله. وفي القرآن الكريم ما يزيد على الاربعمائة اية فيها ربط الامور كلها - 00:04:33

بمشيئة الله جل وعلا. وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن لا معطي لما منع ولا مانع لما اعطى ولا قابض لما بسط ولا باسط لما قبض ولا هادي لمن اضل. ولا مضل لمن هدى. ولا - 00:05:03

باعدة لمن قرب ولا مقرب لمن باعد. الخلق خلقه والامر امره يعطي ويمنع ويخفض ويرفع ويعز ويذل ويحيي ويميت ويهدي ويضل له الامر سبحانه وتعالى. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - 00:05:33

في القرآن ايات كثيرات تقرر هذا الاصل العظيم. والاساس المتين. فالهداية معاشر المؤمنين امرها بيد الله تبارك وتعالى. يقول الله عز وجل ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ويقول جل وعلا ليس عليك هداهم ولكن - 00:06:03

ان الله يهدي من يشاء ويقول الله جل وعلا والله يهدي من يشاء الى صراط والفضل كله والرزق بيد الله. قال الله تعالى وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وقال الله تعالى والله يرزق من - 00:06:34

اساؤوا بغير حساب. وقال الله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر والتوبة بيد الله فمن شاء الله شرح صدره لها ومن عليه بها.

يقول الله فعل ويتوب الله على من يشاء - 00:07:04
والصلاح عباد الله وزكاء القلوب واستقامتها على طاعة الله. امر بيد الله جنة في علاه قال الله تعالى بل الله يزكي من يشاء. وقال الله تبارك وتعالى فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله - 00:07:30
يزكي من يشاء. والملك كله بيد الله. يؤتيه من يشاء. وينزعه ممن يشاء قال الله تعالى قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. تولج الليل في النهار - 00:08:00
وتولج النهار في الليل وترزق من تشاء بغير حساب. ايها المؤمنون عباد الله والايات في هذا المعنى كثيرة في كتاب الله عز وجل. ومن ذلكم ان نصوم العباد من اسمر واحمر وطويل او قصير. وجميل او ذميم او غير ذلك - 00:08:30
ذلكم بيد الله تبارك وتعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء العباد ووجود الذرية فمنهم من له بنين ومنهم من هو عقيم. وامر ذلك كله بيد الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل لله ملك السماوات والارض - 00:09:00
اخلقوا ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير. الى غير ذلكم عباد الله من الايات البينات والدلائل الظاهرات على كمال قدرة الرب جل في علاه - 00:09:30
خذي مشيئته وان الامر امره والملك ملكه والخلق خلقه سبحانه وتعالى عطاء ومنعا خفضا ورفعا. قبضا وبسطا عزا وذلا حياة وموتا صحة ومرضا الامر كله بيد الله جل في علاه. عباد الله وهذه العقيدة العظيمة - 00:10:00
اذا ثبتت في القلوب تحققت اثارها العظيمة في العبد استقامة على طاعة الله وحسن على الله جل وعلا ودوام الحاح عليه بالدعاء وسؤال للثبات والتوفيق وحسن اقبال على الله بالعبادة وبعدا عن العجب والاغترار. ورضا بالقضاء - 00:10:30
وصبرا على ما قدره الله جل وعلا وقضاه. وبعدا عن الجزع والتسخط. الى غير ذلك من الاثار الايمانية والعوائد الحميدة التي تعود على العبد استقامة وطاعة كم وعبادة لله وحسن توكل على الله جل في علاه. اللهم يا رب العالمين - 00:11:00
اصلح عقائدنا وقوي ايماننا واصلح اعمالنا ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين تعلموا عجزنا وظعفنا وقلة حيلتنا وانه لا حول لنا ولا قوة بك اللهم يا ربنا اهدنا جميعا اليك صراطا مستقيما. واصلح لنا شأننا كنا - 00:11:30
ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:12:00
عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. روى البخاري ومسلم في صحيحيهما. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على - 00:12:34
كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا رسول الله. قال قل لا حول ولا قوة الا بالله وجاء في المسند وغيره الامر بالاكثار من هذه الكلمة العظيمة. وهي معاشر المؤمنين - 00:13:04
كلمة استعانة بالله وتوكل على الله واظهار من العبد لعجزه وافتقاره الى الله وبراءة من العبد من حوله وقوته وانه لا حول له في قيام بطاعة ثبات على ايمان ودوام على صلاة الا باذن الله تبارك وتعالى ولا قوة له - 00:13:24
على اداء اي امر من الامور من مصالحه الدينية والدنيوية الا باذن الله تبارك وتعالى فالعبد فقير الى الله جل وعلا من كل وجه. والله عز وجل غني عن العباد - 00:13:54
عن اعمالهم من كل وجه وهو القائل جل في علاه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله - 00:14:14
في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم - 00:14:44
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين واب حسنين - 00:15:14

وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم انصر من نصر دينك يا رب العالمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد - 00:15:44

صلى الله عليه وسلم اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن انهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم يا ربنا احفظهم بما تحفظ به الصالحين اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم - 00:16:14

ونعوذ بك من شرورهم. اللهم لك الحمد لا مانع لما اعطيت. ولا معطي لما منعك ولا هادي لمن اظلم ولا مظل لمن هديت ولا مقرب لمن باعد نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت الله لا اله الا انت ان تصلح قلوبنا - 00:16:44

اجمعين وان تمن علينا بالاستقامة على طاعتك يا عظيم. والا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انك تعلم ضعفنا وعجزنا وظعفنا وقلة حيلتنا. اللهم لا تكلنا الا اليك. اللهم - 00:17:14

انك ان تكلنا الى انفسنا تكلنا الى ضعف وعجز وقلة حيلة. اللهم اصلح لنا انا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:17:44

هنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك. ونسألك فشكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم - 00:18:04

ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم. انك انت علام الغيوب. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ما امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع - 00:18:34

رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحبه وترضاه من سديد اقواني صالح الاعمال اللهم وفقه يا رب العالمين وولي عهده وولي ولي العهد يا رب العالمين لما تحب - 00:19:04

وترضى يا حي يا قيوم يا ذنالي والاكرام. اللهم ولي على المسلمين اينما كانوا خيرهم واصرف عنهم شرارهم يا عظيم. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت ولي - 00:19:24

ايها ومولاها ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا ما في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمدلله رب - 00:19:44

امين - 00:20:04